رأس المال بمبلغ ٢٥ مليون دولار مبدئيا ، باعتبار ذلك مرحلة اولى . وأهمية هذا القرار تنبع من ان افريقيا اتخذت قرارات مؤيدة للعرب ، وقطعت معظم دولها العلاقات مع دولة الاحتلال الصهيوني، وضحت دول كثيرة من أجل ذلك بمصالحها . وهذا يستوجب الاهتمام بالدول الافريقية والعمل على حل بعض مشاكلها الناجمة عن مقاطعة اسرائيل (الاخبار ١١/٢٩) .

٨ — واتخذت مجموعة قرارات بالنسبة لافريقيا ، عدا انشاء البنك العربي — الافريقي . ومن هذه القرارات : أ — ان تقاطع جميع البلاد العربية التي لم تقاطع بعد ، جنوب افريقيا وروديسيا والبرتغال . ب — ان تطبق المقاطعة الكاملة لهذه الدول بتروليا. ج — ان تعزز المساندة الدبلوماسية والمادية لحركات التحرر الوطني في افريقيا . د — ان تتخذ الترتيبات الخاصة لاستمرار مد البلاد الافريقية الشقيقة بالبترول (الاخبار ١١/٢٩) .

واصدر المؤتمر بيانا ختاميا جاء فيه : « ان العالم العربي يجتاز مرحلة حاسمة من تاريخه ، وتعد محاربة الغزو الصهيوني مسؤولية تاريخية طويلة المدى وتتطلب الكثير من المعاناة والتضحيات» (الاخبار ١١/٢٩) وقال البيان انه لن يكون هناك سلام دائم ولا أمن حقيقي في منطقة الشرق الاوسط ما لم يتم ازالة أسباب الحروب العدوانية والتوسعية التي تضع العالم على عتبة الحرب عامة » (الاخبار ١١/٢٩) .

كما أكد البيان ان لتحقيق السلام « فانه ينبغي توافر عدد من الشروط من بينها شرطان مقدسان ولهما الاولوية : الاول : انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة واولها القدس . والثاني : استرداد الشعب الفلسطيني لكافة حقوقه الوطنية» (الاخبار ١١/٢٩) .

ووجه المؤتمر اربعة بيانات الى دول افريقيا والدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز ودول اوروبا الغربية .

كان هنالك المتفائلون الراضون عن نتائج المؤتمر وكان هنالك المتشائمون الغاضبون .

وقد صرح الرئيس بومدين ، بعد نهاية المؤتمر قائلا : « اننا خرجنا من هذا المؤتمر بتصور كامل للمستقبل كأمة عربية واحدة ، ثم وضعنا سياسة عربية افريقية شاملة ، واتخذنا موقفا موحدا لدعم الحركات التحررية الافريقية والاتفاق على لقاء عربي — افريقي وتعاون اقتصادي بينهما في صورة بنك عربي — افريقي » وأضاف : « اننا وضعنا خطة محكمة لاستخدام البترول تقوم على أسس موضوعية » ، وزاد على ذلك قائلا : « ان أهم ما تحقق في مؤتمر القمة العربي بالجزائر اننا نتحرك في هذا كله كمجموعة عربية لان التجمعات الكبرى لا تتأثر بنا الا كمجموعة عربية متفقة ومتعاونة سياسيا وعسكريا واقتصاديا ودبلوماسيا . وبالاضافة الى ذلك فلقد تحدد لاول مرة وبصورة قاطعة الاجابة على من يمثل شعب فلسطين. وانتهى المؤتمر الى اقرار ان الفلسطينيين هم الطرف الشرعي الذي يتحدث باسم شعب فلسطين».وحين سئل اذاكان موضوع مؤتمر السلام قد بحث او لم يبحث قال: لم يكن مدرجا على جدول الاعمال ولكن من الناحية العملية « اتخذنا قرارات لتحرير الارض وحددنا شروط ووسائل تحقيق السلام الحقيقي الدائم والقائم على العدل على اساس انسحاب اسرائيل الفوري من كل الاراضي العربية بما فيها القدس مع رفض تدويلها وصيانة حقوق الشعب الفلسطيني حسب التصور الذي تقدمه المقاومة » (الاهرام ١٢/١) .

وصرح الحبيب بورقيبه قائلا : ان المؤتمر كان مرضيا . وقد توصلنا بعد المناقشات والمشاورات الى نتائج ملموسة ارجو ان تتحقق في المستقبل القريب . وأعرب عن اعتقاده بأن نتائج المؤتمر كانت ايجابية واوضح ان كل التوصيات التي تمخض عنها المؤتمر يجب ان تطبق في اقرب فرصة. وأكد الرئيس التونسي ان المناقشات جرت بروح من الاخوة والتضامن وان كل دولة عربية أعلنت مقدار مساهمتها المالية في مختلف المشروعات التي سيتم تنفيذها على المستوى العربي ، والتي تبلغ تكاليفها مائة مليون دولار ، ويبلغ نصيب تونس ٥ ملايين . وأعرب الرئيس التونسي عن اعتقاده بأن المؤتمر تمكن من بلوغ أهدافه وقال ان الهدف الاول هو قبول العرب لحل وسط لا يستهدف القاء اليهود في البحر . ويرتكز هذا الحل على اساس العودة الى قرار الامم المتحدة الصادر في عام ١٩٤٧ ، وهو الامر الذي حاز قبول الفلسطينيين أنفسهم » (الحياة ١١/٣٠) .

وفي ليبيا اذاعت الاذاعة تعليقا هاجمت فيه